

شرح الأخبار

[356] صلى الله عليه وآله وعليها . فانطلق علي حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأراد أن يتكلم ، فانحصر عن الكلام حياء " وإجلالا " لرسول الله صلى الله عليه وآله . فلما رأى ذلك قال: كأن لك يا علي حاجة ، فتكلم بما تريده ! قال: نعم إني جئت خاطبا " إلى الله ورسوله فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله . فقال له النبي صلى الله عليه وآله: مرحبا " ، كلمة ضعيفة (1) . فاستحى علي عليه السلام فرجع إلى سعد . فقال له: ما فعلت ؟ قال: فعلت الذي أمرتني به . فما زاد علي أن رحب بي ، وقال كلمة ضعيفة . فقال سعد: قد أنكحك والذي بعثه بالحق نبيا " ، لأنه لا خلف عنده ، ولا كذب ، أعزم عليك لتأتينه ، فلتقولن متى تبينيني بأهلي يا رسول الله ؟ قال علي عليه السلام: هذه أشد من الأولى ، بل أقول حاجتي لرسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال سعد: قل كما أمرتك . فانطلق علي عليه السلام حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال له: متى تبينيني بأهلي يا رسول الله ؟ قال الليلة إن شاء الله . [ثم انصرف] . (1) وفي كشف الغمة: مرحبا " وحبا " . ولم يزد على ذلك ثم تفرقا . [*]